

بحرون صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسبهم واغضم  
 ذلك وقرنوا الى الغران جميع ما نقرمه من كتب الله في الكفر  
 بكبروا بها جميعا و قيل الذي بين يديه يوم العيتم  
 والمعنى انهم جبروا ان يكون الغران من الله وان تكون  
 لعادله عليه من الاعادة للجزاء حقيقه ثم اخبر عن عافيه  
 امرهم وما ليح في الاخره فقال لرسوله صلى الله عليه وسلم  
 اولمحاكيب ولوترى في الاخره مؤقبعهم وضع يبيادون  
 اضراف السجوره وبتراجفوتها ينهض لرايت العجب فيروي  
 الجواب والمستضعفون هم الاتباع والمستكبرون الرسول  
 والمقدمون في اول الاسع اعني في حربه الانكار لان  
 الغرض انكار ان يكونوا هم الصادقين لهن عن الايمان  
 واثبات انهم هم الذين جبروا انفسهم عنه وانهم  
 اتوا من قبل اختيارهم صحتهم قالوا انما جبرناكم  
 وجعلنا بينكم وبينكم مكنين مختارين بعد ان  
 جاءكم بقران صمتم على الدخول في الايمان وصمتم  
 بيمانكم في اختياره بل اتع منعت انفسكم عنها واترع  
 الضلال على الهوى واخضعتم امر السنوه دون امر الله  
 فكنتهم محرمين كما برز لا اختياركم لا لقولنا ونسبيلنا  
 فان قلت انما اوله من الصروب اللازمه للكريهه فليح

وقعت

وقعت اذ مضوا اليها فلتت فدا نسع في الزمان ماله  
 يتسع في غيره باضيف اليها الزمان كما اضيف الى الجمل  
 في قوله حيث بعد ان جاء زيد وحسين ويوميز وكان ذلك  
 اوان الحجاج امير وحسين خرج زيد م لقا انكر المستكبرون  
 بقولهم انما صرنا ناكم ان تكونوا هم السبب في كفر  
 المستضعفين واثبتوا بقولهم بل كنتهم محرمين ان ذلك  
 يكسبهم واختيارهم كرت عليهم المستضعفون يعلم  
 بل مكر الليل والنهار بما بكلوا الرضا بقبح باضرايهم  
 كانهم قالوا اما كان الاجرام من جهتنا بل من جهة  
 مكركم لنا ابي ليلنا ونهارا وخلقكم انا على الشر  
 واتخاذ الا نزاله م ومعنى مكر الليل والنهار مكركم في  
 الليل والنهار بما يتسع في الصخر في اجرايه مخبري المفعول  
 به واصافه المكر الليل وجعل ليلىهم ونهارهم ما كرت  
 على الا يستاد م وفرد بل مكر الليل والنهار على السنين  
 ونصب الضريقيل وبل مكر الليل والنهار بالرفع والنصب  
 اي كرتون الا غواء مكر انا اي لا نفترق عنه م وان  
 قلت فلما وجه الرفع والنصب م فلتت هو مسترا  
 او خبر على معنى بل سبب ذلك مكركم او مكركم  
 او مكركم سبب ذلك م والنصب على بل تكرون بالاعواء